



ALMADA CULTURE
الصدى الثقافي

## النشأة والهدف

نشأ هذا المجلد الثقافي في مدينة الأحواز

والتزم على الدوام بتبسيط القضايا الثقافية والاجتماعية

والترويج للثقافة العراقية والإسلامية

والتوعية في القضايا العالمية والوطنية

والتبسيط للقضايا الفكرية والثقافية

ليس للشعر وطن رغم أنه أكثر بقعة في الكون تحتوي على خرائط لتضاريس لا تحصى ورغم هذا تشعر أن كائنا كالشعر ربما أتى في لحظة بدء كوكب آخر ليسكن الأرض ويرينا شجن أن يرتقي المرء بوجوده إلى مكان آخر غير هذا المكان المحصور بين قطبين، قطب في الجنوب وقطب في الشمال .

يأتي الشعر عندما نصاب باستباق ما لتحقيق أن نكون تحت تأثير خد مشفرة الرغبة للتلاوة وليس القول، وتراهم ( أي الشعراء ) ينساقون لنمط معين من شعور لا يتجانس مع الرابط الحياتي ، أي إنهم يهيمون بفضاءات تتحرر فيها احساسات الواقع لتبدو شيئاً آخر فيه من الهلوسة والارتقاء بالمكان والكلمة الشيء الكثير ، إنهم يتلون الموسيقى من الألفذة فيما يتلو الموسيقيون الموسيقى من آلات متعددة ولهذا كانت روح الشعر تبدو مثل هيجان الجسد حين تتحرر من ذاكرة اللحظة لتنصب كلمات وبحور على الورق ومتى انتهت مودة التواصل بين الرغبة البعيدة واللحظة الأرضية تنتهي القصيدة إلى خاتمة قد يدخل عليها فيما بعد تصحيح وتعديل وحذف وإضافة لكن لحظة التوهج والخلق الحقيقي مرت ولن تعود ..

أفكر ببودا ..بويودا يفكر بي .وما بيني وبينه كالذي بين صفاء النبع والشاعر الغامضة . أنه يفكر بكونية الشعر وأنا أفكر بكونية الغريف والرصاصة وما بيننا يبدأ بسؤال أجابته تبدأ (كن معه وتعلم من حركة أفضانه).

وما بعد ذلك فلعل مسار محطة يتكئ عليها بعد رحلة التعب ،ورحلتى مشتغلة بهيام اللحظة ومستعيرة شفاف فم الأثنى وساعية لتكوين إمضاءات الوصل على جسد الجملة ، فما يقوله الصامت يردده ألف لسان . تلك رؤية بودا للعالم مستنارة بالإشارة ومستندة إلى أزل من ميتافيزيقيا الميكانيك ؛(ما يدور يتحول في الآخر إلى موج بحور) ..

أقف عند تلك الرؤية ، أخيل فيها ما يمكن أن يحل بنا لو أن الأرض لم تحو الفلاسفة والقديسين والأنبياء . سنكون يبابا ، يشتبك فيها هوس المنجنيق وفوهات المدافع فيما لا يدخل الشعر مواند الصفاء ولحظة السكر أو انطلاق ما في الذات من الشجن اللواعة إلى رمش يتغازل مكرًا مع حزمة ضوء تحت شفتي أمرأه جميلة. ومودة شعر لا تمل حتى بانجاب الأنبياء

مادم القول الكريم يقول ( أن من البيان

لسحرا ) ..

وعلى أديم الكلمة المشعة كبراعة تتحرك رغبة القول في إنسانيتنا ونحاول أن نجد مدركا لما نقوله فنلوذ بالصفاء الذي يملكه الآخر ومنهم العزيز بودا .والبودية أحد غنوصيات وصوفيات العالم القائمة على تجريد الذات من كل محفزات وأشكال دنيويتها ، إنها التعالي والذهاب إلى عالم لاذرة تراب فيه تجبرك على مسح العوالم ولأصدي كلمة مشوشة تحتاج إلى تفسير ، إنها روح مدورة وتتحرك في محيط سديم من التأمل وقراءة لأفكار أخرى .وماهي الأفكار الأخرى : أنها (خليبط من لذة تصنعها بإيعاز من غياب لآنراه ولكننا نحسه يتحرك بين أصابعنا وفي خفضان قلوبنا ، وفي نومنا نراه مثل فلاح البستان قادم إلينا بسلة الثمر). لهذا فإنه قائم على لحظة التأمل بقدره حسه ولاأثر للجسد أو القوة ، ما تمنحه لنا طاقة الروحية هو ما يمتنى أن تسكت كل اللابل ويبقى الذي تمنحه السماء البعيدة لمن يختار هذا المنهج ، ذلك أنك حين تود تنشئة الناذقة على سباحة الذهن ورقته عليك أن تنزع جسدا وتلبس آخر وهو ما تسعى إليه الصوفية تماما وما يفكر به الراقذ تحت ظل نخلة المنى ينتظر تدفق موسيقى الزمن الذي أمامه وفي رجاء أسطوري يتمنى أن تسكت كل اللابل ويبقى الذي يتمناه وحده مغردا في سباحة العاطفة وصناعة الكلمة وتأويل الحلم إلى افتراض وجود هائما وسابحا في ذاكرة الشعر التي نلدسها بياض الثوب وبياض الثنية وبياض التصور .

وعلى هاجس الزمن تنتظم هواجسنا ويقول الشعر أشياءه بهدوء حتى كأنه يتمالك شجن التواصل بين ماترديد وما لا يصل إليك من جمل تمناع أن تولد في خاطركك كما تمناع الخيمة منح الحقل الظمآن المطر ولهذا يفكر البوذي في كل أزيمة هذا الخلق أن يستقر مع نفسه بعيدا حتى يفعل شيئا ، أنه يلوذ بالحكمة لكي لا ينشغل بفساوة الوقت وجروح الدقائق وعليه أن يهزم كل رغبته لأمتلاك مايقربه من شهوة الحاجة ، لذا هو يلوذ بالمثل المتعالي ولاحاجة له في الماديات ويرينا هذا المقطع النثري الرائع الذي كتبه طاغور صورة من صور هذا التعالي والثأي عن المادة وعدم الأشتغال بها :

( كان الكاهن الكبير يسير مع تلميذه بمحاذاة النهر، وكان يملك سوارين من الجوهر عندما سقط أحدهما في النهر، فداعر التلميذ وأراد أن يستخرج السوار وسأل معلمه : في أي مكان من النهر سقط السوار.فماكان من الكاهن الكبير إلا أن رمى السوار الآخر في النهر وقال : حيث سقط هذا).

كنا خلق في نفي الهاجس المادي الى ماوراء حياتنا يدعون الى الاعتقاد بأن صناعة الشعر ليستويات عالية ممكنة في ظل طقوس من التسامي الصليبي ويرينا أيضا ان صناعة الحكمة تلقي في حتمية الحركة

# الأحتفاء بالشعر على الطريقة البوذية



الزمنية مع صناعة الشعر وهذا توفر في الصفاء البوذي الذي يقاد برغبة الدائم على المدام ، أي أن القليا تتحقق من النقاء المرادفات وليس من تناقضاتها وفي هذا شكل مستعاد للصورة الفارابية القائلة: ( ماتعطيه الموسيقى لن يخالف تحت أي ظرف مايعطيه الشعر . )

من هكذا وعي بقيت فيما ملكت من وعي في مرحلة عمرية متقدمة أتصور ان الخيال لن ينطق إلا عندما يتكئ على فلسفة وقربت بتصوري رغبيتي بأن اكتشف لحظة التوهج من خلال عزلة وأغماضة جفن فلم احصل على المنى فتساءلت وكيف يحصل البوذي عليها ، فكان الرد : ان مجرد قراءة مدونة لتعاليم بودا مثلا لاتفعل شيئا ، عليك ان ترتدي الثوب وتذهب الى الغابة بنفسك وتعيش ثلث عمرك تمضغ ورق الشاي الأخضر وتنتبه الى خرير ماء النبع القريب منك وفي الليل تتأمل ما في السماء من موجودات وتتعلم مصافحة النجوم .

ضحكت فلقد كانت أصوات الحافلات وصفارات القطارات وزعيق أناث الجيران وَاخبار الحروب وانقطاع الدروب تملأ مكاني ، فقلت : مالبيودا لبودا ، وماالي حطام كلمات يدعوها النقاد بقصيدة قالت شيئا من العاطفة وتحدثت عن جسامه مايجدث .

ويهذا انا لم اصل القصد وما أحتفي به ليس سوى سراب قصيدة ، أما الحقيقي فهو معهم ، وحدهم يمتلكون الحق بأماسك الكرة البيوربية التي تربينا مصائرنا التي ذهبت والتي ستأتي بعد حين.

في البوذية يشع معنى الكلام بدلالة تأمل

منذ الطفولة تمثلت الفكر الثوري وفرق ذات يوم فوق ضاحيتنا العمالية، وكنت، دائما اعتقد بأن نهر الحياة لن يقف ساكنا، ولا باستطاعتي أنا الوقوف ساكنا،

صناعة الحدس بجلسة منفردة هو ذاته الذي يدفعنا الى صنع اليوم الحياتي بالطريقة التي نراها مناسبة ولهذا ترى البوذية اليوم على إنه سلوك شعري أفضل تعامل له يأتي بالتأمل والتأمل من هواجس الشعر بل أكثر قدراته التحفيزية بعد عاطفتي الحب والجوع، وبهذا يغيب التساؤل : من صنع من ؟

فنصعب في لجة المعيش والمنتج وتراويل الصلاة الصامتة تلك التي تغيب في ذاكرة الصانع الذي يهوى بتفرد روحه وسباحة جسده في تخيل الممكن سماو وتعاليا عن المحيط الملى بالكثير من مدنسات المادة ومغرياتها . لهذا تنظر البوذية إلى الشكل على أنه زوال الآن فيما الخلود للروح أبدا وكذلك بقية البيانات .

ينتج العقل البوذي زمنا لاينتهي بحدود الرغبة للوقوف والفتاعة ، فالديوموهي ازيمة تذهب وتأتي بحسابات العقل الباطن ، وما نخيله ينبغي صنعه ، وما تصنعه ينبغي أن تتلذذ بحسيسته والامه وسعادته ومنتجة والا علينا أن نرمي أنفسنا في النهر ونتخلص من عجزنا . أن العقل هو بدء الحركة المقصودة ، ومايريده البوذي يشابه مايريده المتصوف ( القصد ) . واجمل المقاصد تلك التي تصنعها القضاذ ، لأن الشرعو هو بيت لمدرك لايتي بحمال او بامر سلطوي إنما هو ولبد رؤية الرائي إلى مقامه وهو آت من حاجة نجلها وشعور محسور بضلعه الخفي الذي فينا ، لهذا مايتي يكون ، وما يكون يقُدس ، ومايقُدس يتسامى ، وما يتسامى يبلغ مرتبة النور .

لحظتها يكون الشعور بخلق القصيدة قد تم وهذا يجعلنا لانتبه في ضجيح اليوم بل نبقى معزولين في زاوية الراحة وهي نفس الزاوية التي ركن إليها بطل رواية هيرمان هيسه (سدهارتا) .

إن سلطة الروح تتوسع في لحظة وجود

الشعر ، وهي لن تحتاج الى تفعيل حين

نحسن الأمساک بها لأننا من خلالها نستطيع ان نذهب إلى نشاء ومتى تحقق الوصول كانت المتعة شاسعة وكبيرة ولم يعد للألم مكان وعلينا أن لانخشى حتى السير على الجمر المتهب لأن أمتلاك اللحظة الشعرية وإطلاقها يحو كل ردود الأفعال ولايصبح فينا سوى محفز واحد هو ذاته الذي يصير فينا تعالي اللحظة وترديد الأناشيد لغيبوبة الداخال وهو ماكان يدخل فيه المتصوفة وأصحاب الطرائق وقول رابعة العدوية ( نحن روحان حللنا بدنا ) هو تأكيد هكذا إنسجام وإتمام إتحاد غيبوبية اثنين هو ذاته طريق الصوفية.

تبقى المحصلة واحدة في كل الأحوال، وتبقى رغبة الإفصاح لإنتاج إلا عن طريق هكذا طقوس، ويبقى الكشف الشعري جزء من حالة صنع الوقبعة في ضجة الوقائع .

لكن الثابت في القراءة على مستوى التاريخ والفلسفة والمعاصرة إن الصناعة الشعرية ستبقى وإلى الأبد هي صناعة روحية وكذا تنظر البوذية إلى الأمر.

مما لا يمكن إنكاره هي قوة الشعر بوصفه

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

مما لا يمكن إنكاره هي قوة الشعر بوصفه

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها

الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها

الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

يومنا هذا الكتب الفرنسية الاكثر

مبيعا في العالم.

وقد صدرت له روايتا "البريد الجنوبي" (كورييه سود) عام ١٩٢٨و"رحلة ليليّة" (فول دو نوي) عام ١٩٣١ فحقتا شهرة كبيرة، واصبح مع صدور روايته الاخيرة ارض البشّسّر" (تيسر دي زوم) عام ١٩٣٩أحد الفرنسيين الاكثر شهرة في الولايات المتحدة.

غير انه كان ايضا يعاني من الوحدة

والسوداوية ومنبوذا من العديد من

مواطنيه القميمين مثله في المنفى. وحتى يتمكن من كتابة "الامير الصغير"، عاد الكاتب الى ذكريات طفولته وغاص في هذا العالم السحري الذي تعلق فيه الاحلام على الوقائع

واستغرق به الامر ست سنوات لانجاز

نصه واكثر من ثلاثة اشهر لتشره.

وصدر الكتاب في نيسان١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب وقد اصدرته دار غاليمار مرفقا ب"رسوم ثمانية بريشة الكاتب". ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

ويمكن قراءة القصة على عدة مستويات

### قراءات

ترجمة / عادل العالط

مترجم / عادل العالط

لبيست هناك فلسفة يمكنها أبداً أن تحل محل الشعر، إلا ان الشعر يمكنه ان يحل محل الفلسفة، شريطة ان لا يصف العالم فقط، بلالطبع، وانما يفسره أيضاً. ( وقال شاعر ليتوانيا الكبير ادوارداس ميزيلتيس امورا نفسيه كثيرة مثل هذا، اقتطفنا بعضا منها وقدمناه في حلقات، أما هذه المرة فيانه يتحدث عن (الطب الاجتماعي) وبه نختم هذه المقطعات.

♦♦♦

منذ الطفولة تمثلت الفكر الثوري وفرق ذات يوم فوق ضاحيتنا العمالية، وكنت، دائما اعتقد بأن نهر

الحياة لن يقف ساكنا، ولا باستطاعتي أنا الوقوف ساكنا،



وعقارب الساعة

مازالت تدور

٢

كيف أحيا موتي الأزلي

أصارع موج البحر

وأسمى قاتلاً

وذا المقتول

كيف يصبح حلمي الشرعي

مستحيلاً في زمان القهر

ويدفد ولا معقولاً

وترتدي أيام العمر

لونا أحاديا

هو اللون الرمادي

ليرسم إنهزامي

ويلعن إنقسامي

لأذعن لواقع الأمر

واقبل أنصاف الحلول

نعيم عبد مهلهل

ليس للشعر وطن رغم أنه أكثر بقعة في الكون تحتوي على خرائط لتضاريس لا تحصى ورغم هذا تشعر أن كائنا كالشعر ربما أتى في لحظة بدء كوكب آخر ليسكن الأرض ويرينا شجن أن يرتقي المرء بوجوده إلى مكان آخر غير هذا المكان المحصور بين قطبين، قطب في الجنوب وقطب في الشمال .

يأتي الشعر عندما نصاب باستباق ما لتحقيق أن نكون تحت تأثير خد مشفرة الرغبة للتلاوة وليس القول، وتراهم ( أي الشعراء ) ينساقون لنمط معين من شعور لا يتجانس مع الرابط الحياتي ، أي إنهم يهيمون بفضاءات تتحرر فيها احساسات الواقع لتبدو شيئاً آخر فيه من الهلوسة والارتقاء بالمكان والكلمة الشيء الكثير ، إنهم يتلون الموسيقى من الألفذة فيما يتلو الموسيقيون الموسيقى من آلات متعددة ولهذا كانت روح الشعر تبدو مثل هيجان الجسد حين تتحرر من ذاكرة اللحظة لتنصب كلمات وبحور على الورق ومتى انتهت مودة التواصل بين الرغبة البعيدة واللحظة الأرضية تنتهي القصيدة إلى خاتمة قد يدخل عليها فيما بعد تصحيح وتعديل وحذف وإضافة لكن لحظة التوهج والخلق الحقيقي مرت ولن تعود ..

أفكر ببودا ..بويودا يفكر بي .وما بيني وبينه كالذي بين صفاء النبع والشاعر الغامضة . أنه يفكر بكونية الشعر وأنا أفكر بكونية الغريف والرصاصه وما بيننا يبدأ بسؤال أجابته تبدأ (كن معه وتعلم من حركة أفضانه).

وما بعد ذلك فلعل مسار محطة يتكئ عليها بعد رحلة التعب ،ورحلتى مشتغلة بهيام اللحظة ومستعيرة شفاف فم الأثنى وساعية لتكوين إمضاءات الوصل على جسد الجملة ، فما يقوله الصامت يردده ألف لسان . تلك رؤية بودا للعالم مستنارة بالإشارة ومستندة إلى أزل من ميتافيزيقيا الميكانيك ؛(ما يدور يتحول في الآخر إلى موج بحور) ..

أقف عند تلك الرؤية ، أخيل فيها ما يمكن أن يحل بنا لو أن الأرض لم تحو الفلاسفة والقديسين والأنبياء . سنكون يبابا ، يشتبك فيها هوس المنجنيق وفوهات المدافع فيما لا يدخل الشعر مواند الصفاء ولحظة السكر أو انطلاق ما في الذات من الشجن اللواعة إلى رمش يتغازل مكرًا مع حزمة ضوء تحت شفتي أمرأه جميلة. ومودة شعر لا تمل حتى بانجاب الأنبياء

## أنصاف حلول

نشأ هذا المجلد الثقافي في مدينة الأحواز

والتزم على الدوام بتبسيط القضايا الثقافية والاجتماعية

والترويج للثقافة العراقية والإسلامية

والتوعية في القضايا العالمية والوطنية

والتبسيط للقضايا الفكرية والثقافية

مما لا يمكن إنكاره هي قوة الشعر بوصفه

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها

الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز

أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها

الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان

مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ

سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته

من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم

مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب

بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير

الصغير" في الولايات المتحدة، غادر سانت

اكرزوييري في ١٣ نيسان ١٩٣٤ الى شمال

افريقيا وأختفى في ٣١ تموز ١٩٤٤ وهو يقود

طائرته من طراز "بي ٣٨ لايتنينج" في مهمة في

عرض مرسيليا . وتحفل فرنسا بالذكرى الستين

لولادة الامير الصغير" بإصدار عدد من الكتب

والمؤلفات وتنظيم معارض وتظاهرات.

اد قصد سانتا اكرزوييري التوجه فيها

الى الاطفال والبالغين في آن، معتبرا كما كتب بتملك البساطة التي تميز

أسلوبه ان كل البالغين كانوا في بادئ الامرطفالا" .

وتتطوى القصة على عناصر كثيرة استمدتها

الكاتب من حياته ويعتقد الاختصاصيون ان

مغامرات الامير الصغير" كانت تراود مخيلته منذ

سنوات. ولقبت القصة نجاحا هائلا لما تضمنته

من تعاليم ورسائل اخوة وصداقة وحب تتلاءم

مع جميع الثقافات، عبر عنها الكاتب بأسلوب

بالغ الشاعرية. وبعد اسبوع على صدور الامير